[191] 27 - ما: جماعة، عن أبي المفضل قال: حدثنا محمد بن جرير الطبري سنة ثمان وثلاث مائة قال: حدثنا محمد بن حيد الرازي، عن سلمة بن الفضل الابرش، عن محمد بن إسحاق: عن عبد الغفار بن القاسم، قال أبو المفضل: وحدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي (1) - واللفظ له - عن محمد بن الصباح الجرجرائي (2)، عن سلمة بن صالح الجعفي، عن سليمان الاعمش وأبي مريم جميعا عن المنهال بن عمرو، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل، عن عبد الله بن عباس، عن علي بن أبي طالب (عليه السلام) قال: لما نزلت هذه الآية على رسول الله (صلى الله عليه وآله): " وأنذر عشيرتك الاقربين (3) دعاني رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقال لي يا علي إن الله تعالى أمرني أن أنذر عشيرتك (4) الاقربين قال: فضقت بذلك ذرعا، وعرفت أني متى اباديهم بهذا الامر أرى منهم ما أكره، فصمت على (5) ذلك وجاءني جبرئيل فقال: يا محمد إنك إن لم تفعل ما امرت به عذبك، ربك فاصنع لنا يا علي صاعا من طعام، واجعل عليه رجل شاة، واملا (6) لنا عسا من لبن، ثم اجمع لي بني عبد المطلب حتى اكلمهم وابلغهم ما امرت به، ففعلت ما أمرني به، ثم دعوتهم أجمع وهم يؤمئذ أربعون رجلا يزيدون رجلا أو ينقصون رجلا فيهم أعمامه أبو طالب وحمزة والعباس وأبو لهب، فلما اجتمعوا له دعاني بالطعام الذي صنعت له فجئت به،

---

(1) منسوب إلى باغند بفتح الغين وسكون النون، قال ياقوت: قال تاج الاسلام: أظنها من قرى واسط: ينسب إليها أبو بكر أحمد بن محمد بن سليمان الازدي المعروف بالباغندى، كان عارفا حافظا للحديث، توفى في ذى الحجة سنة 312، وأخوه محمد بن محمد، حدث عن شعيب بن أيوب الصريفينى، روى عنه أبو الحسين محمد بن المظفر الحافظ، وذكر أنه سمع منه بالموصل. (2) منسوب إلى جرجرايا بفتح الجيم وسكون الراء الاولى: بلد من أعمال النهروان الاسفل بين واسط وبغداد من الجانب الشرقي، كانت مدينة وخربت مع ما خرب من النهر وانات وقد خرج منها جماعة من العلماء والشعراء والكتاب والوزراء، منهم محمد بن الصباح بن سفيان الجرجرائى وابنه جعفر. (3) تقدم الايعاز إلى موضع الاية في الايات. (4) في المصدر: عشيرتي. (5) في تفسير فرات: فصمت عن ذلك، أقول: هو الصحيح إما من صام يصوم أي أمسكت، أو بتشديد التاء من صمت أي سكت. (6) في تفسير فرات: وأعدلنا.